كيف يمكنني تحفيز طلابي؟

هذا هو النص الخاص بالسلسلة 3، الحلقة 8 من بودكاست تدريس اللغة الإنجليزية. يمكنك معرفة المزيد حول الكلمات المميزة في النص في ملاحظات العرض الخاصة بهذه الحلقة.

ملخص الكلمات الرئيسية المعلمون، الطلاب، الدافع، الفصل الدراسي، المحفزات الخارجية، الدافع، الارتباط، التعلم، الاستقلالية، التحفيز، التدريس، العمل، الكفاءة، اللغة الإنجليزية، المشاركة

مرحبًا بكم في السلسلة الثالثة من تدريس اللغة الإنجليزية مع المجلس الثقافي البريطاني: البودكاست لمدرسي اللغة الإنجليزية حول العالم.

في كل حلقة نلقي نظرة على قضية معاصرة حاسمة في عالم تدريس اللغة الإنجليزية.

"وهذا يذكرني باقتباس قرأته بالأمس." إن مفتاح التحفيز هو الحفاظ على قدرتك على طرح الأسئلة.

"الفصل الدراسي هو المكان الذي أريد أن أكون فيه، وهو المكان الذي يمكنني أن أكون فيه على طبيعتي. يمكنني تطوير نفسي لأن هذا هو المكان الذي يزدهر فيه التعلم الجيد حقًا.

"كل إنسان في العالم مدفوع بنفس هذه الاحتياجات النفسية الثلاثة، وهي الاستقلالية والكفاءة والارتباط."

"أعتقد أن الدافع هو مفهوم تآزري إلى حد ما، كما تعلمون، بين المعلم والطلاب"

هذه هي الحلقة الثامنة: كيف يمكنني تحفيز طلابي؟

وئام: أهلاً ومرحباً بكم في هذه الحلقة من تدريس اللغة الإنجليزية مع المجلس الثقافي البريطاني.

كريس: في هذه الحلقة، سنتحدث مع ليام برينتر، وهو خبير تحفيزي لديه بودكاست خاص به حول التحفيز في تدريس اللغة، وأزاده مولودوست، باحث دكتوراه في هذا الموضوع.

ما مدى شعورك بالتحفيز اليوم؟

وئام: متحمسون حقًا!

كريس: لماذا ذلك؟

وئام: مجرد معرفة أن الجمهور يستمع إلينا يجعلني متحمسًا لأنه ربما يمكنهم الارتباط بالكثير من الأشياء التي نقولها. عندما نفكر في التحفيز، فإنك تفكر في الاحتياجات النفسية التي يجب تلبيتها. بالنسبة لي، ربما ما يحفزني هو رؤية شيء أصيل، رؤية الطلاب سعداء في الفصل الدراسي، المعرفة المتبادلة، وجود ديناميكيات حيوية في الفصل الدراسي. هذه الأشياء تحفزني كمدرس.

كريس: نعم، وأعتقد أن ما تقوله يؤكد على طبيعة التحفيز ذات الاتجاهين، وهي ليست مجرد طريق واحد من المعلم إلى الطلاب. إنها عملية ديناميكية ذات اتجاهين. كما تعلمون، يمكن للمعلمين تحفيز الطلاب، ولكن من خلال القيام بذلك، يمكن للطلاب أيضًا تحفيز المعلمين، ولكن في كثير من الأحيان لا نرى ذلك في الفصل الدراسي

وئام: ولكنه يبحث أيضًا في ما هو مرتبط وما يجعل الآخرين متحمسين أو سعداء، لأن ذلك ينعكس تلقائيًا على المعلم أيضًا.

كريس: نعم، وفهم الأشياء المختلفة يحفز أشخاصًا مختلفين، لذلك من المهم نوعًا ما أن يكون لديك هذا النطاق من عوامل التحفيز المختلفة داخل الفصل الدراسي. لكن قد يكون ذلك صعبًا، إذا كنت مدرسًا مشغولًا ولديك الكثير للقيام به، والكثير من الطلاب، وإذا كان لديك عائلة، على سبيل المثال، تعيش خارج نطاق عملك وما إلى ذلك، فقد يكون من الصعب للغاية القيام بذلك. لذا، فهو أمر يجب على المعلمين التركيز عليه أحيانًا والتركيز عليه، وعدم تركه يفلت من أيديهم.

وئام: نعم، وعليك أن تفعل ذلك بشكل استراتيجي، أعتقد أنه مع مرور الوقت، لأنها مثل الموجة، تأتي وتذهب، لذا فهي تتعلق أيضًا بتحفيز نفسك.

كريس: بالضبط، لذلك دعونا نتصفح تلك الموجة من خلال مقابلتنا الأولى مع ليام برينتر.

مرحبًا بكم في البودكاست ليام،

© The British Council, 2024 The United Kingdom's international organisation for educational opportunities and cultural relations. We are registered in England as a charity.

ليام: شكرا جزيلا لك.

وئام: إذن، عندما نفكر في التحفيز في التعليم، غالبًا ما نصادف الكثير من المصطلحات التي تبدو معقدة للغاية: الدوافع الجوهرية، والدوافع الخارجية، والدوافع المحددة... إذا كان بإمكانك فقط تلخيص بعض الجوانب الأساسية لمستمعينا بلغة بسيطة. الدافعية في التعليم كما تراه

ليام: نعم، أعتقد أنه فيما يتعلق بالتعليم والوصول إلى المعلمين والمعلمين، فمن المفيد إبقاء الأمر بسيطًا قدر الإمكان بحيث يمكن التعرف عليه بسهولة ويمكن وضعه موضع التنفيذ في الفصل الدراسي. أعتقد أنه من المفيد أن نبدأ بفهم أنهما محفزان، وكلاهما يحفزان ولكن بطرق مختلفة. لذلك، فإن الدافع الخارجي عادة ما يأتي من قوة خارجية. لذا، سواء كان ذلك يتعلق بالدرجات مثل الطلاب في صفك، أو كأنهم لديهم دوافع خارجية للعمل بجد لأنهم يريدون الحصول على درجة جيدة. أو يمكن أن يكون لأسباب مثل الخوف أو الضغط. لذلك سأدرس أفعالي باللغة الفرنسية الليلة لأنني لا أريد أن أبدو سخيفة أمام زملائي في الفصل. إذن، جميعها قوى خارجية تقودني. هناك أيضًا أشياء مثل الإكراه. لذلك عندما يقول المعلمون للطلاب، مثلًا، يجب أن تتعلموا هذه الأفعال لأن هذا ما يفعله الطالب الجيد. هذا ما يفعله طالب في مدرستنا. هناك الكثير من المحفزات الخارجية. ومع ذلك، ما نريد الوصول إليه هو المزيد من التحفيز الجوهري حيثما أمكن ذلك. لذلك نعلم من البحث أنه كلما كان الشخص أكثر دوافع جوهرية، كلما كانت نتائج التعلم أكثر إيجابية على المدى الطويل. وأعتقد أن الشيء المهم حقًا الذي يجب أن نتذكره هو أن المحفزات الخارجية لها مكان، فهي تعمل على المدى القصير، وستحقق لك النتائج غدًا. لكن ما لن يحصلوا عليه هو التعلم طويل الأمد والفوائد طويلة الأمد. لذلك عندما نفكر في الدوافع الجوهرية، فإننا نفكر في متابعة الأشياء من باب الإثارة والفرح والسعادة والرضا وعادةً من تلك الاحتياجات النفسية الأساسية التي هي الاستقلالية والكفاءة والارتباط. لذا، إذا شعرنا بالاستقلالية، كأن لدينا بعض السيطرة أو الملكية على الشيء، إذا شعرنا أننا قادرون على القيام بذلك، وإذا شعرنا بشعور بالانتماء أو الاتصال، عندها تكون الأشياء محفزة بشكل جوهري. لذا، كما تعلم، إذا فكرت في شيء تستمتع بمشاركته في "كريس" أو "نحن" فقط لأنك تحبه، كما تعلم، سواء كان ذلك مثل لعب لعبة الورق مع أصدقائك، سواء كان ذلك، كما تعلم، الذهاب إلى نطاق القيادة وضرب بعض الكرات بمضرب الجولف الخاص بك، سواء كنت تقرأ كتابًا بهدوء بعد ظهر يوم السبت، عادةً ما يكون هناك بعض تلك المحفزات الجوهرية هناك، لذلك ربما، إذا كنت تلعب في فريق رياضي تحب اللعب فيه كرة القدم صباح يوم الأحد، كما تعلمون، عادةً ما يكون لديك خيار في ذلك أو الملكية. تحب لعب كرة القدم، وتستمتع بها، وتشعر ببعض الرضا لأنك تشعر نوعًا ما أنك قادر على القيام بذلك، وأنك جيد في ذلك. إذن هذه هي الكفاءة. لقد قررت أن تكون هناك ولديك ملكية الحركات، ومدى قوة ركل الكرة، وما إلى ذلك. ومن ثم تتمتع بالاستقلالية. وبالطبع، لديك صلة، لأن لديك زملاء في الصف والأشخاص الذين تعمل معهم هم زملاء في الفريق، ومديرك، كما تعلمون، يقيم علاقات هناك. لديك الاستقلالية والكفاءة والارتباط. إذن أنت تفعل هذا لأنه يحفزك بشكل جوهري. الآن، قد يكون هناك حافز خارجي صغير وهو أنني إذا لعبت بشكل جيد، فأنت تعلم أننا سنفوز وقد نصل إلى الترقية أو أن زوجتي سوف تراني ألعب بشكل جيد وسوف تنبهر بأداءي. مهارات. هناك محفزات خارجية صغيرة يمكن أن يكون لها دور بسيط ولكنها جوهرية بشكل أساسي. حيث لنفترض أننا ليس لدينا أي اهتمام بكرة القدم وأنها لا ترغب في لعبها، ولكني أخبرها أن عليها الذهاب كل يوم أحد ولعب كرة القدم لمدة ساعة. ستفعل ذلك لأنك مضطر لذلك وإلا سأغرمها وإلا ستفقد وظيفتها. لكنها لا تفعل ذلك لأية أسباب تدفعها أنت. لذلك ليس هناك استقلالية، فهي لا تشعر بالكفاءة. إنها لا تشعر بالرضا تجاه الأمر كما لو كانت تريد القيام به، ولديها القليل من الارتباط، لكنها لا تتواصل حقًا مع الناس لأنها لا تحب كرة القدم حقًا. لذا فهي لا تصل إلى أي من محفزاتها الجوهرية. لذلك فهي محبطة تمامًا، على الرغم من أنها أجبرت على القيام بذلك بسبب دوافع خارجية.

كريس: ما هو شعورك حيال ذلك، في رحلتك الكروية؟ هل دعاها ليام بشكل صحيح؟

وئام: لا أستطيع الارتباط بكرة القدم، ولا أحب كرة القدم، ولا أحب مشاهدتها. هل تعتقد أن هذه الجوانب أو الجوانب الأساسية التي تختلف عندما نتحدث عن تدريس اللغة؟

© The British Council, 2024 The United Kingdom's international organisation for educational opportunities and cultural relations. We are registered in England as a charity.

ليام: لا، هذا هو الرد، لا أعتقد أنهم يفعلون ذلك. هناك قاعدة أدلة قوية جدًا تشير إلى أن الأمر ليس كذلك. والحقيقة هي أن كل إنسان في العالم مدفوع بنفس الاحتياجات النفسية الثلاثة: الاستقلالية والكفاءة والارتباط.

كريس: هل تختلف هذه الدوافع باختلاف السياقات وكيف يجب على المعلم الاستجابة لذلك؟

ليام: يوضح لنا البحث أن كل إنسان في العالم لديه هذه الاحتياجات النفسية الأساسية الثلاثة الداخلية، وتختلف كيفية ظهورها في الفصل الدراسي والطريقة التي تظهر بها هذه الضغوط اختلافًا كبيرًا. لذلك أصبح تعلم اللغة الإنجليزية ذا أهمية عالمية. ولذلك يعتقد الناس، صحيح، أنه من المهم أن أتعلم اللغة الإنجليزية حتى أتمكن من الخروج والعمل في العالم حتى أتمكن من السفر. لذا فإن بعض الأشياء الخارجية تحدث هناك. لكن على المستوى الفردي، لا تزال مدفوعًا بالاستقلالية والكفاءة والارتباط. لذلك قد تعتقد أن اللغة الإنجليزية مهمة حقًا، ويجب أن أتعلم اللغة الإنجليزية، ولكن إذا كنت في الفصل الدراسي، تواجه مجموعة من الأنشطة التي تشعر بعدم كفاءتها تمامًا، مما يجعلها صعبة للغاية بالنسبة لك. سوف تفقد بسرعة الدافع لتعلم اللغة الإنجليزية، لأنه أمر صعب للغاية. لا يتم تلبية الكفاءة ولا تشعر أنك قادر على القيام بذلك. لذا ستتوقف في النهاية وتقول، أعلم أن اللغة الإنجليزية مهمة، لكنني لا أستطيع فعل ذلك. إذا خططنا للفصول الدراسية بالاستقلالية والكفاءة والارتباط، فإننا نرفع أيضًا دوافعهم الجوهرية، ونحصل على فائدة مزدوجة من الضغط الخارجي المجتمعي، قائلين إن اللغة الإنجليزية مهمة، ولكني أشعر أيضًا أنني أملك بعض الملكية عليها ، أشعر أنني أستطيع أن أفعل ذلك. ولدي علاقات جيدة مع المحتوى، ومع المعلم، ومع الأشخاص في صفي. لذلك أولي الكثير من الاهتمام، وأتعلم المزيد، وأشعر بالتحسن حيال ذلك، لذلك أكون متحمسًا.

نحن: إذًا كيف نطبق ذلك في الفصل الدراسي؟

ليام: لن أكشف عن كل الأسرار الآن وإلا لن يجعلني أحد أتحدث في مدارسهم مرة أخرى. لذا فإن الشيء المتعلق بالتحفيز هو أنها مشكلة، لقد كانت دائمًا مشكلة وستظل مشكلة. أول شيء هو، كقادة المدارس الذين يستمعون إلى هذا، هل توفرون قدرًا كافيًا من الاستقلالية لمعلميكم على مستوى الفصل الدراسي للقيام بالأشياء التي يريدون القيام بها والتي هم متحمسون لها، بحيث تقود التعلم إلى الأمام على المدى الطويل. إذن نحن، مثالك في كرة القدم كان مثالًا رائعًا. إذا كان لديك رئيس قسم أو رئيس قسم يقول: نحن نعلم أنك لا تحب كرة القدم، ولكن انظر، نحن نعلم أن الأطفال يحبونها. لذلك تحتاج إلى التخطيط لوحدة حول كرة القدم وتحتاج إلى الذهاب والتحدث عنها. حسنًا، أنت تفقد الكثير من استقلاليتك هناك لأنني لا أعرف ربما أنت مهتم بالموسيقى بدلاً من ذلك. وتقول، حسنًا، إذا كان بإمكاني عمل وحدة عن الموسيقى، فيمكنني حقًا التواصل معهم. لذا، على مستوى الفصل الدراسي، عندما يكون لدينا مناهج دراسية وامتحانات إلزامية للتحضير لها بالطبع، يجب علينا أن نفعل ذلك، علينا أن نفعل ذلك. ومع ذلك، فأنا لا أتفق تمامًا مع المعلمين الذين يقولون إنه ليس لدي الوقت لتلبية احتياجات الاستقلالية والكفاءة والارتباط لأنك تستعيد ذلك الوقت بشكل كبير لاحقًا. إذن مثال جيد، في صفي الحالي، لنفترض أننا نتعلم عن الطعام والشراب، أليس كذلك؟ لنفترض أنه مستوى منخفض من مستوى المبتدئين ونحن نتعلم عن الطعام والشراب. الطريقة المعتادة التي نتبعها فيما يتعلق بالطعام والشراب هي نوع من قوائم المفردات، مثل بعض الصور. قد نسألهم، كما تعلم، ما هي وجبتهم المفضلة وقد نقوم بعمل سيناريو لعب الأدوار في أحد المطاعم، والذي ستقوم بترتيبه. لا بأس، سيشعر بعض الطلاب بالاستقلالية عند القيام بذلك، وسيشعر البعض الآخر بالكفاءة، لأنهم يتعلمونها بسرعة، ولديهم ذكريات جيدة، ويتعلمونها أو ربما تكون لغتهم قريبة من اللغة الإنجليزية، ويمكنهم ذلك تذكر تلك الأشياء بسرعة كبيرة. نشعر بأن الطلاب الآخرين غير أكفاء حقًا لأنهم لا يستوعبون الأمر بسرعة مثل الطلاب الآخرين. إذًا كيف يمكننا أن نجعل ذلك أكثر إثارة للاهتمام وأكثر إبداعًا وأكثر استقلالية للطلاب؟ حسنًا، في صفي، ما سنفعله هو أن أطلب منهم أن يخترعوا أكثر أنواع الميلك شيك إثارة للاشمئزاز والتي يطلق عليها "مسابقة الميلك شيك المثيرة للاشمئزاز". إذن لديهم قائمة تحتوي على خمسة سوائل، ثم هناك أربعة أو خمسة أنواع مختلفة من اللحوم، وأربعة أو خمسة خضروات، وأربعة أو خمسة أنواع مختلفة من الكربوهيدرات. الآن لم أعطيهم قائمة تحتوي على 28 كربوهيدرات أو 15 نوعًا مختلفًا من اللحوم. إنهم مجرد أربعة أو خمسة، الأساسيين، ثم يقررون ما هو اللبن المخفوق المثير للاشمئزاز. يجمعونها معًا، ويعطونها اسمًا، ويعطونها سعرًا، ويعطونها ملصقًا، وعليهم بيعها للفصل، مثل إقناعهم، ثم تسأل الفصل جيدًا، من سيأكله أو يشربه وكم يجب أن أدفع لك لتأكل هذا أو تشرب هذا، أنا أفعل، كم؟

© The British Council, 2024 The United Kingdom's international organisation for educational opportunities and cultural relations. We are registered in England as a charity.

علمنا أن جون سيأكل بالفعل مخفوق الحليب المثير للاشمئزاز الذي توقف عن السوشي، وكيف ستفعل ذلك بحق السماء؟ هذا مقرف جدا. ونحن نتعلم عن بعضنا البعض، وهم يتعلمون اللغة. إنهم يسيطرون عليه. إنهم يتمتعون بالاستقلالية والإبداع. والآن فجأة أصبح الأمر أكثر تحفيزًا بالنسبة لهم، لكن لا يزال يتعين عليهم الوصول إلى الهدف النهائي وهو تعلم الطعام والشراب.

كريس: إذًا، ماذا تقول للمعلمين الذين يعملون في مواقف قد تكون لديهم فيها قدر أقل من القدرة، على سبيل المثال، للضغط على أولياء الأمور

ليام: أعتقد أنه من المهم حقًا أن تثبت مكانتك كخبير في الغرفة. كما تعلم، لدي 15 عامًا من الخبرة أو لقد أكملت للتو درجة الماجستير أو حصلت على درجة علمية وأعتقد حقًا، كما تعلمون، من فضلك احكم علي من خلال أداء الطلاب في الاختبارات النهائية ومدى طلاقتهم وهم في اللغة في نهاية العام. اكتساب اللغة هو عملية. نحن بحاجة إلى الكثير من المدخلات المفهومة. وإذا بدأنا بقواعد نحوية معقدة للغاية، يخبرنا البحث أن معظم الطلاب سوف ينغلقون ولن ينخرطوا في ذلك. لذا ربما أكون أكثر ثقة في قول ذلك للمعلمين الآخرين لأنني قرأت الكثير عنه، ولكنني اضطررت إلى ذلك، ليس في كثير من الأحيان، ولكن كان علي أن أقف على موقفي مرة أو مرتين.

وئام: في سياقات معينة، هناك مهارات معينة يكون الطلاب أقل حماسًا للقيام بها. في بعض الأحيان يتعلق الأمر بالبيئة أو نظام التعليم. رأيت أنه على موقع الويب الخاص بك، كان هناك نشاط أعجبني حقًا، وهو تقييم الطلاقة من خلال الكتابة المحددة بوقت. هل يمكنك أن تخبرنا قليلاً عنها؟

ليام: نعم، أنت على حق تمامًا، الكثير منها يتعلق بالسياق، والكثير من الأشخاص الذين يتعلمون اللغة الإنجليزية في أجزاء مختلفة من العالم يتعلمونها بسبب قوى خارجية. لذا فإن الكتابة المحددة بوقت هي عادة نشاط نقوم به في نهاية فترة أسبوعين عندما نقوم بإنشاء مشترك من نوع ما أو عادة قصة قمنا بها أو شيء يتضمن الإبداع ونبنيه جميعًا معا. الآن في هذه الأنشطة، عادةً ما يقوم الطلاب بقدر كبير من الاستماع وقراءة الكثير من المدخلات المفهومة. لذلك لا أريد أن أرى حقًا مدى دقة لغتهم. أريد أن أرى مدى سرعة وصول الأفكار إلى رؤوسهم. يكتبون بقدر ما يستطيعون لمدة خمس دقائق عن القصة ولا بأس إذا كانت مختلطة قليلاً. الهدف هو الطلاقة. الآن، إذا كان الطالب يستطيع كتابة 30/20 كلمة فقط، وقد كتب أربعة أسطر فقط، فهذا يعني نقصًا حقيقيًا في الطلاقة هناك. لذا فهم بحاجة إلى المزيد من المدخلات. ولكن إذا كان معظم الفصل يكتب 120/100 كلمة، وعندما أوقفت الساعة عند خمس دقائق، فإنهم ما زالوا يرغبون في الكتابة، ولديهم أفكار سلسة للغاية الآن باللغة الإنجليزية. لقد وصلوا إلى مستوى الطلاقة وهذا يعني الآن أنه يمكنني التعمق في بعض الجوانب النحوية أو الأخطاء التي كانت شائعة بينهم لأن الطلاقة موجودة. لقد حصلوا عليها، يمكنهم تذكر الكلمات بسرعة. والآن، حسنًا، لقد استخدمنا ولكن ولكن ولكن ثماني مرات، ما هي بعض الكلمات الأخرى التي يمكننا استخدامها بدلاً من لكن. وإلا كيف يمكننا أن نقول ذلك لبدء الجملة، وهم الآن جاهزون لذلك، وهذه هي الطريقة التي تعمل بها الكتابة في ذلك الوقت. والشيء الكبير هنا هو الكفاءة. إذا كنت تستطيع كتابة كل ذلك في خمس دقائق، فانظر إلى ما يمكنك فعله. إنهم يشعرون بالكفاءة، مثلًا، أستطيع أن أكتب كل ذلك باللغة الإنجليزية، وأنا أستمع إلى هذه القصة لمدة أسبوع فقط. وفجأة، أصبحت الحاجة النفسية للكفاءة مشتعلة. وهم يقولون، أوه، أستطيع أن أفعل هذا. والآن يولون المزيد من الاهتمام. والآن يمكنني تعليمهم المزيد.

كريس: ليام، شكرًا جزيلاً لك على مشاركة أفكارك اليوم.

نحن: لقد أحببت حقًا نشاط اللبن المخفوق.

كريس: نعم، ماذا ستضع في اللبن المخفوق، وئام؟

وئام: شيء مقزز، ربما، الفول.

كريس: الفول. حسنًا، أنت تعيش في المملكة المتحدة منذ فترة. ما هو الطعام البريطاني الذي ستضعه في اللبن المخفوق؟

وئام: أشعر بالخجل من قول ذلك، لكن جميع الأطعمة البريطانية، أنا آسف حقًا

كريس: جميع الأطعمة البريطانية في مخفوق حليب واحد ثم امزجها معًا

وئام: لا أجده لذيذًا حقًا، ولسوء الحظ، فهو ليس مطبخي المفضل.

© The British Council, 2024 The United Kingdom's international organisation for educational opportunities and cultural relations. We are registered in England as a charity.

كريس: ذكر ليام ثلاثة مكونات محددة للسلوكيات الموجهة نحو الأهداف، وهي مهمة حقًا لفهم التحفيز، أي الاستقلالية والكفاءة والارتباط. ربما يمكنك فقط مشاركة أفكارك حول كل مصطلح من هذه المصطلحات، نحن. إذن، الاستقلالية أولاً ما هي وكيف يحدث ذلك في الفصل الدراسي؟

وئام: حسنًا، مع الاستقلالية، عندما يشعر الطلاب أن لديهم سيطرة على تعلمهم، يصبحون أكثر تفاعلاً وتحفيزًا. لذلك يمكن أن يكون أحد الأشياء هو تقديم الخيارات لهم وحتى الطريقة التي يتعلمون بها بشكل أفضل. على سبيل المثال، عرض مقاطع الفيديو بدلاً من النصوص، ربما تفاعلي.

كريس: في بعض الأحيان، لا يجب أن تكون هذه الاختيارات أشياء كبيرة. يمكن ببساطة أن نقول لهم، يمكنكم القيام بهذا النشاط كقطعة من الكتابة أو كقطعة من الحديث. يمكنك أن تفعل ذلك بنفسك. يمكنك القيام بذلك مع شريك، ولكن منحهم تلك الخيارات الصغيرة التي لا تؤثر بالضرورة على النتيجة كثيرًا، ولكنها تجعلهم يشعرون أنهم المسؤولون. لذلك في بعض الأحيان لا يجب أن تكون أشياء كبيرة. يمكن أن تكون مجرد تلك الأشياء الصغيرة. ماذا عن الكفاءة؟

وئام: مع الكفاءة، إنها الثقة في قدرة الفرد مما يجعلها تدريجية، تتماشى مع مستواهم، أعلى بقليل من مستواهم، لتحديهم، حتى يشعرون أنهم يتعلمون شيئًا ما.

كريس: ويشعرون أنهم إذا وصلوا إلى هذا المستوى، فقد تجاوزوا ما كانوا عليه من قبل، لذلك لديهم هذا الشعور بالتقدم الحقيقي، وأنهم كانوا قادرين على القيام بشيء لم يتمكنوا من القيام به قبل أن يعرفوا شيئًا ما لم يعرفوا من قبل

وئام: والشيء الوحيد الذي يمكن أن يوضح هذا الفرق بين كيف كانت مهاراتهم قبل تعلم هذا وكيفية التقدم طوال الدورة هو من خلال المحافظ، على سبيل المثال

كريس: بالتأكيد يمكن أن يكون ذلك محفزًا للغاية لرؤية ذلك ثم رؤيتهم ومن ثم يقومون بقياس التقدم الذي يحرزونه مقابل أنفسهم. كما تعلمون، كثيرًا ما نؤكد على التقدم مقارنة بالطلاب الآخرين في الفصل، لكن التقدم الحقيقي هو كيف يمكننا، نعم، أن نتحدى أنفسنا لتطوير أنفسنا.

وئام: نعم، يمكنك على سبيل المثال منحهم في نهاية العام فرصة لتقديم عمل واحد شعروا بالرضا تجاهه.

كريس: ويمكنهم أن يشعروا بالفخر بمشاركتها مع أصدقائهم وأولياء أمورهم أو أي شخص قد يفعل ذلك

وئام: نظرًا لأنه مخصص أيضًا، يبدو الأمر كما لو كنت تمنحهم مساحة للتعبير أيضًا

كريس: أنت تمنحهم أيضًا الاستقلالية ليقرروا أي واحد يريدون مشاركته.

وئام: ماذا عن الارتباط يا كريس؟

كريس: إذن، نعم، الارتباط، نعم، الشعور بالارتباط بالأشخاص الآخرين في الغرفة. وهناك العديد من الطرق التي يمكنك من خلالها القيام بذلك، مثل التعلم القائم على المهام أو التعلم القائم على المشاريع، حيث يكون لدى الأشخاص المختلفين أدوار مختلفة ليلعبوها داخل تلك المجموعة المحددة. يمكن أن يكون ذلك أيضًا في جو الفصل وما يفعله المعلم هناك، حتى يتمكن الناس من الثقة ببعضهم البعض، وحقيقة أنهم يستطيعون العمل مع طلاب مختلفين، وحقيقة أنهم لا يفعلون نفس الشيء في كل مرة. إنها فكرة وجود توقع حول ما سيحدث، ولكن قد تكون هناك اختلافات طفيفة أيضًا. لذا فالأمر ليس مملاً، ولكن هناك أمان هناك. هناك روتين، ولكن يمكن للمعلم أيضًا اللعب به قليلاً. لذلك كل تلك الأشياء المختلفة. أن أشعر بأن الفصل الدراسي هو المكان الذي أريد أن أكون فيه، المكان الذي يمكنني أن أكون فيه على طبيعتي، يمكنني تطوير نفسي، لأن هذا هو المكان الذي يزدهر فيه التعلم الجيد حقًا.

وئام: في مقابلتنا الثانية، سنتحدث إلى أزاده ميلادوست، باحث دكتوراه، يبحث، من بين أمور أخرى، في تحفيز المعلمين.
أهلا ومرحبا. ربما يمكننا أن نبدأ بالقليل عن تجربتك، وكيف كنت مهتمًا في البداية بمجال التحفيز، أو كيف يرتبط ذلك بتجربتك الشخصية كمعلم ومعلم.

أزاده: مرحبًا، شكرًا جزيلاً لاستضافتي هنا. الموضوع مثير للاهتمام للغاية بالنسبة لي، حيث أنني كنت مدرسًا لأكثر من 10 سنوات. لقد قمت بتدريس دورات اللغة الإنجليزية لأغراض تخصصية (ESP) ودورات اللغة الإنجليزية العامة والمحددة على المستوى الجامعي. وفي ممارستي الخاصة، كان الدافع دائمًا شيئًا وثيق الصلة بسياق عملي، لأنه كان علينا اتباع بعض معايير التقييم التي حددها القسم. لنفترض أنه لم يكن لدي القدرة على تغيير أشياء

© The British Council, 2024 The United Kingdom's international organisation for educational opportunities and cultural relations. We are registered in England as a charity.

كثيرة. لذلك كان الأمر محبطًا بالنسبة لي أيضًا. لذا أحتاج إلى إيجاد طرق للتغيير، كما تعلمون، كل شيء في صالح الحفاظ على تحفيزي، وكذلك طلابي. لذلك كان الأمر في الواقع مهمًا جدًا بالنسبة لي.

كريس: من المثير للاهتمام حقًا أن تتحدث عن شعورك بالإحباط بسبب النظام الذي كنت فيه، وبسبب المؤسسات التي كنت فيها. وأعتقد أن الكثير من مستمعينا قد يشعرون بشيء مماثل، حيث يتعين عليهم تدريس مادة معينة الكتب المدرسية، عليهم أن يعلموا بطريقة معينة. لا يشعرون أن لديهم هذا النوع من الحرية. ماذا يمكن أن يفعل المعلمون إذا شعروا بذلك؟

أزاده: أولاً، بدأت العمل على تقديم الملاحظات للمعلمين. كيف يمكن للمعلمين استخدام ملاحظات طلابهم لتحسين ممارساتهم؟ وبعد أن بدأ المعلمون في التحدث إلى طلابهم، وجدوا أن هناك بعض التناقضات، كما تعلمون، والاختلافات بين توقعات المعلمين وتوقعات الطلاب، وأحيانًا يدرك المعلمون أن الطلاب ليسوا على دراية ببعض القيود. عندما بدأ الحديث بناءً على تلك الملاحظات، يمكن أن أقول إن هذه التعليقات كانت بمثابة محفزات لبدء مناقشة بناءة للغاية بين المعلم من جهة وطلابه، لكن تلك المناقشة ساعدتهم في إيجاد جو جديد ومنشط في حياتهم الفصول الدراسية الخاصة بهم، لفهم بعضهم البعض بشكل أفضل، لفهم سياقهم الخاص، وفي بعض الأحيان إيجاد بعض الحلول. على سبيل المثال، ربما لم يتمكن المعلم من تغيير الكتاب الدراسي. يجب أن يعلموا نفس الشيء. يجب عليهم تغطية هذا وعدد الدروس وكل شيء. لكن حسنًا، إذا كان هناك طلاب مهتمون ببعض الأنشطة الإضافية. حسنًا، يمكننا، يمكنني إرشادك، كما تعلم، لبعض الأنشطة الإضافية، وبعض المواد الإضافية. أحد الأشياء الأخرى هو أنه بعد المحادثات، واستنادًا إلى تعليقات الطلاب، كان الطلاب يعترفون في الواقع بأننا نشعر بأننا مسؤولون بشكل أكبر عن تعلمنا لأننا في هذا الموقف. لا يوجد الكثير، العديد من العوامل، كما تعلمون، متاحة هنا والتي ربما تعمل ضدنا، كما تعلمون، النظام، كل شيء يتم تحديده أولاً، ولكن حتى نتمكن من أن نكون، على سبيل المثال، متعلمين أكثر مسؤولية، ويمكننا استخدام قدراتنا الخاصة بشكل أكبر يجب أن نكون، كما تعلمون، مسؤولين عن التحقق من تطورنا. كل شيء ليس على أكتاف المعلم. المعلم موجود لمساعدتنا في تسهيل تعلمنا. أعتقد أن هذه المناقشات كانت مفيدة لكليهما.

كريس: الأمر المهم هو أن يشعر كل من الطلاب والمدرسين بأن لديهم نوعًا من السيطرة على ما يحدث، وهذا ما يرتبط بشكل مباشر بالتحفيز، إذا شعرت أنك تفتقر إلى القدرة على التحكم، وتفتقر إلى السيطرة، ولم تكن متأكدًا من مكان الأشياء سوف يذهبون، وبالتالي فإن الدافع الخاص بك هو أقل

أزاده: نعم، بالضبط عندما تدرك ذلك حتى تتمكن من العثور على حافزك المفقود. ربما يمكنك العثور على بدائل لذلك وإيجاد بعض الطرق الإبداعية لتعويض هذا النقص في القدرة والسيطرة على هذا الموقف

وئام: إذا كان بإمكانك أن تشرح أكثر قليلاً، ربما عن الاستقلالية ودورها في تحفيز المتعلمين.

أزاده: نعم، بالضبط. كما تعلمون، عندما يشعر الطلاب أن لديهم رأيًا في الفصل الدراسي الخاص بهم، يمكنهم التحدث عن احتياجاتهم الخاصة. يمكنهم التحدث عن مشاعرهم، سواء كانوا يشعرون بالرضا أو السعادة أو الحزن، حول ما يحدث في هذا الفصل الدراسي، إنه يمكّن الطلاب من عدم إمكانية تغيير الأشياء الرئيسية، ولكن يمكنهم التحدث، كما تعلمون، دعنا نقول بعض الأشياء البسيطة في الفصل الدراسي، وهذا يمنحهم مشاعر إيجابية، ويشعرون أنه يمكنهم التعاون مع معلمهم. هذا ليس المعلم الذي يوجد فقط في مركز الفصل الدراسي. نحن موجودون أيضًا للتحكم في عملية التعلم لدينا، ويمكننا أن يكون لدينا قول مأثور حول ذلك.

وئام: هل تعتقد أنه في بعض الأحيان، في سياقات معينة، هناك بعض العوامل السياقية التي تؤثر على دافعية المعلمين؟

أزاده: بالطبع، بالطبع، معظم الذين تعرفهم، بناءً على تجربتي الخاصة، أستطيع أن أقول إن العديد والعديد من العوامل المحفزة كانت تأتي من الخارج، كما تعلمون، وربما في بعض الأحيان لا أملك طريقة لمحاربتها والتغلب عليها. حل المشكلة، لأنها خارجة عن إرادتي تمامًا. لذا كانت استراتيجيتي الوحيدة، كما تعلمون، هي دائمًا النظر داخل نفسي، لأنك تجد الحلول من الداخل

كريس: حتى في الموقف، عندما تشعر أن الأمور خارجة عن السيطرة، والهياكل القمعية، ولا يوجد خيار، كل هذه الأشياء. داخل مساحة الفصل الدراسي، في معظم الأوقات، هناك شيء يمكنك القيام به، حتى لو لم يكن لفتة كبيرة أو أشياء كبيرة أو أصغر يمكنك القيام بها للتحكم، وبمجرد توليك هذه السيطرة، يمكنك أن تشعر بمزيد من التحفيز. أنت تتطلع أكثر إلى التدريس، أو تتطلع أكثر إلى التعلم، اعتمادًا على ما إذا كنت مدرسًا أو طالبًا

أزاده: نعم، بالضبط، نعم، بالضبط، الأفعال الصغيرة، كما تعلمون، حتى التغييرات الصغيرة جدًا من أجل التحسين، يمكنك أن ترى أنه ستكون هناك نتائج إيجابية. أعتقد أن الدافع هو إلى حد ما مفهوم تآزري، كما تعلمون، بين المعلم والطالب

© The British Council, 2024 The United Kingdom's international organisation for educational opportunities and cultural relations. We are registered in England as a charity.

وئام: نعم، وهناك أدوات مختلفة، أعني، هذه الأيام، للتواصل أيضًا مع المجتمعات عبر الإنترنت ومشاركة مشاعر مماثلة مع المعلمين الآخرين. لقد وجدت أيضًا أن هذا النهج مستقل جدًا، وفي الوقت نفسه يتغير.

أزاده: نعم، يمكنني فقط أن أقول إنك على حق، كما تعلمون، التعاون، كما تعلمون، والحديث عن الأفكار، كما تعلمون، مجرد إجراء الاتصالات أمر مفيد للغاية. لكن، كما تعلمون، الشيء الذي ركزت عليه كان، كما تعلمون، شيئًا شخصيًا للغاية بالنسبة للمعلمين أنفسهم، في فصولهم الدراسية وفي ممارساتهم الخاصة. يمكنهم العثور على مصادر للتطوير المهني دون أن يكونوا متصلين، كما تعلمون، ويعتمدون على مصادر خارجية ومصادر أخرى. وكان هذا هو الشيء المثير للاهتمام بالنسبة لي. وبالطبع، بناءً على ذلك، إذا كان بإمكان المعلمين أن يقولوا ذلك، كما تعلمون، يمكنك الذهاب والعثور بعد ذلك، يمكنك العثور على المساعدة من زملائك، لديك مشكلة. لقد فكرت في الأمر كثيرًا، ويمكنني التحدث مع أحد زملائي الذين يمكنني الوثوق بهم وإيجاد حل لذلك، كما تعلمون، ولكن نقطة البداية كانت من داخل المعلم وداخل الفصل الدراسي.

وئام: إذن، إذا كان هناك أي معلمين محبطين، ما هي النصيحة التي تقدمها لهم؟

أزاده: بالنسبة للمعلمين المحبطين، أستطيع أن أقول إن التدريس هو شغف. أولئك الذين يذهبون للتدريس لديهم حقًا، كما تعلمون، شغف عميق. لذلك مرة أخرى، يجب أن تفكر في ذلك. ولهذا السبب أقوم بالتدريس ولماذا أنا في هذه المهنة، كما تعلمون. لذا، إذا كان هذا هو الشيء الذي أحبه، فيجب أن أحافظ على تلك النار المشتعلة من الداخل. إذا أردت أن أحاول أن أطلب منك المساعدة من الآخرين، وأريدك أن تعرف، على سبيل المثال، تصحيح النظام، تصحيح التخصصات، أيًا كان ما هو موجود، فهناك الكثير من الصعوبات والتحديات وأوجه القصور التي تطغى على الدافع أو الحماس كل شئ. أعتقد أن دمج أبحاث المعلمين في الممارسة هو أحد أفضل الاستراتيجيات التحفيزية للمعلمين.

وئام: وهذا يذكرني باقتباس قرأته بالأمس، وهو أن مفتاح التحفيز هو الحفاظ على قدرتك على التساؤل. شكرا جزيلا على المناقشة الرائعة.

كريس: أحد الأشياء التي أردنا القيام بها في هذه الحلقة هو التحدث أيضًا عن تحفيز المعلمين، لأنني أعتقد أنه شيء غالبًا ما يتم نسيانه. نتحدث كثيرًا عن تحفيز الطلاب، ولكن ليس الكثير من تحفيز المعلمين عندما تعمل في مواقف صعبة، بعد كوفيد، والأطفال العائدين إلى المدرسة الذين لم يلتحقوا بالمدرسة لفترة طويلة، والمواقف الاقتصادية الصعبة، والحرب، كل هذه الأشياء. يمكن أن يكون كونك مدرسًا أمرًا صعبًا حقًا. كما تعلم، أنت تواجه كل هذه الأشياء، وإذا كنت محل ثقة أطفالك وطلابك، فسوف يرغبون في التحدث معك حول هذه الأشياء، وقد يكون الأمر مرهقًا للغاية في بعض الأحيان أن تضطر إلى العمل مع طلابك على هذه الأمور مشاكل. لذلك ليس من المستغرب حقًا أن يشعر المعلمون في كثير من الأحيان بالإحباط في هذه المواقف. ما هي بعض الأشياء الرئيسية التي خرجت من تلك المقابلة مع أزاده والتي وجدتها وئام، والتي تعتقد أن المعلمين يمكنهم القيام بها في ممارساتهم الخاصة ليشعروا بمزيد من التحفيز.

وئام: لقد وجدت أن البحث ومعرفة المزيد عن التدريس حفزني. ويختلف الأمر من شخص لآخر، ولكن أيضًا وجود مجموعة دعم مع معلمين آخرين، والمشاركة والتحدث، وإبداء الملاحظات، ومشاركة الأفكار مع المعلمين الآخرين. كل ذلك أعطاني الحافز، لأنه يتعلق أيضًا بالجانب الديناميكي للتدريس.

كريس: إذا فهمت المزيد عن هذا الأمر، يمكنك أن تشعر بمزيد من السيطرة. ولكن أيضًا من خلال مشاركة تجربتك مع الأصدقاء والزملاء الموثوقين، يمكنك معرفة المزيد. وأعتقد أن بعض المعلمين الأكثر تحفيزًا الذين رأيتهم هم أولئك القادرون على مشاركة ليس فقط الأشياء الجيدة التي حدثت في فصولهم الدراسية، ولكن أيضًا الأشياء التي لم تنجح بشكل جيد.

نحن: وبالنسبة للآخرين، فإن الأمر دائمًا هو مشاركة الأشياء السيئة وليس الأشياء الجيدة

كريس: نعم، إنه خليط. التدريس هو مزيج من كل ذلك. الحياة مثل مزيج من كل هذه الأشياء. لذلك من المهم نوعًا ما أن نفعل ذلك، كما تعلمون، وأن ننظر إليها باعتبارها رحلة نخوضها جميعًا معًا.

وئام: نعم. وأيضًا لا ينبغي للإدارات والمدارس أن تأخذ ذلك على محمل الجد. أعني أننا بشر، ونمر بفترات صعود وهبوط، لذا من المهم جدًا أيضًا أن تدعم الإدارة المعلمين وتوفر لهم المساحة التي يمكنهم من خلالها المشاركة والتأمل والتعلم من بعضهم البعض، وعدم الشعور بالعبء بسبب عدم وجودهم. المشاركة، ولكن يجب أن تكون بمثابة مساحة مفتوحة للمعلمين

كريس: بالتأكيد، وكما تعلم، إذا كنت في الإدارة، أو مدير المدرسة، أو الإدارة العليا، فأنت تعلم أن أكثر شيء يجب أن تخاف منه هو القوى العاملة المحبطة. أنت تعرف أن هذا هو المطلق. مهما كان ما يحدث، لديك أفضل الفصول الدراسية، وأفضل المرافق، وكل شيء من هذا القبيل. ولكن إذا لم تكن

© The British Council, 2024 The United Kingdom's international organisation for educational opportunities and cultural relations. We are registered in England as a charity.

القوى العاملة لديك متحفزة، فهذه أزمة، كما تعلمون. وأعتقد أن الإدارات بحاجة إلى العمل جنبًا إلى جنب مع المعلمين ومجموعات المعلمين من أجل تحقيق ذلك.

إذًا ما هي النصيحة التي ستقدمها للمعلمين الذين يشعرون بالإحباط؟

وئام: أود أن أقول العمل من الأسفل إلى الأعلى، كما هو الحال، إذا كان لديك محتوى مناسب للطلاب، فمن الأسهل تعديل أساليبك للوصول إلى الهدف لهذا الفصل.

كريس: إذا كانوا مهتمين بالفعل بالموضوع، في النص، في الصوت، في الفيديو، أيًا كان الأمر، فهذه معركة واحدة لا يتعين عليك خوضها.

شكرًا لاستماعك إلى الحلقة 8 من برنامج تدريس اللغة الإنجليزية مع المجلس الثقافي البريطاني حول كيفية تحفيز طلابنا. يرجى الانضمام إلينا في المرة القادمة، في الحلقة 9: كيف يمكننا استخدام الفنون الإبداعية لتدريس اللغة الإنجليزية. وفي هذه الأثناء، يرجى الإعجاب والاشتراك.

تدريس اللغة الانجليزية مع المجلس الثقافي البريطاني

© The British Council, 2024 The United Kingdom's international organisation for educational opportunities and cultural relations. We are registered in England as a charity.